بين الفُصحى والعاميّة مقاربة في المستويات اللغوية
"منطقة الشلف نموذجا"

Between Vernacular and Standard Laguage « Chlef Region as a Model »

د/ فوزية طيب عمارة*

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)

Fouzia3938@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/06/16 تاريخ القبول:2022/06/03 تاريخ الإرسال: 2021/08/12

ملخص:

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وبينها وبين العامية عدة اختلافات، باعتبار الثانية فرع من الأولى (الفصحى) مأخوذة منها ومنحدرة عنها، إذ نجد العلاقة بينهما علاقة تكامل، فاللغة عادة ماتشتمل على عدة لهجات، ولكل لهجة ما يميزها عن الأخرى، فمعظم كلمات العامية لمنطقة الشلف لها أصل فصيح، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب وعوامل ساعدت على ذلك منها: العامل الجغرافي والسياسي والاجتماعي والإقتصادي ...الخ.

الكلمات المفتاحية: الفصحى، العامية ، المستويات اللغوية، منطقة الشلف.

***ABSTRACT* :**

Language is words that every people expresses their purposes, and there are several differences between it and the vernacular, considering the second is a branch of the first (standard) taken from it and descended from it. Most of the colloquial words of the Chlef region have an eloquent origin, and this is due to several reasons and factors that helped this, including: the geographical, political, social and economic factor...etc.

Keywords: *classical, colloquia, language levels , Chlef region.*

1. مقدمة:

اللغة العربية تاريخ الأمة وماضيها ورمزا لغويا لوحدة العالم الإسلامي، وهي ضرورية في جميع مجالات الحياة، فنجاح الفرد يكمن في قدرته على استعمالها بطريقة سليمة وصحيحة، وبالعربية الفصحى تكتب النصوص والأشعار والأعمال العربية، وبجانب هذه اللغة نجد العامية لغة التعامل وقضاء المصالح، والتي يُدون بها التراث الشعبي، حيث نجد بينها وبين الفصحى مقاربة من خلال مستويات اللغة، ويتبين ذلك بشكل جلي في لهجة منطقة الشلف التي هي محل الدراسة.

أما الإشكاليات المطروحة هي:

*المؤلف المرسل

- ما الفرق بين الفصحى والعامية ؟
- ما هي العوامل التي ساعدت على ظهور المستوى العامي؟
- إلى أي مدى يكون التقارب بين العربية الفصحى والعامية من خلال مستويات اللغة؟

ومن بين الفرضيات التي بنينا عليها هذه الدراسة:

- وجود علاقة بين الفصحى والعامية، باعتبار أن هذه الأخيرة منحدرة عن الفصحى.
- تداول بعض الكلمات لدى سكان المنطقة أصلها فصيح، فتقريبا كل الألفاظ العامية لمنطقة الشلف لها وجود في العربية الفصحى إلا القليل منها.

2. العربية الفصحى:

1.2 مفهومها:

الفصحى يعرفها بن منظور " فصح: الفصاحة: البيان، ونقول رجل فصيح وغلام فصيح أي بليغ، ولسان فصيح أي طليق"[1].

يعرفها الفيومي(ت770هـ) في قوله: " وأفْصحَ عن مراده: أظهره، وأفصح: تكلّم بالعربية، وفَصُحَ العجميُّ من باب قَرُبَ، جادت لغته فلم يلحن، وقال ابن السكيت أيضًا (أفصح) الأعجميُّ بالألف تكلَم بالعربية فلم يلحن، ورجُلٌ فصيحُ اللسان"[2].

أفصح عن مراده بمعنى أبانه وأوضحه، وفصيح اللسان؛ الذي يحسن البيان ويميز جيَّد الكلام من رديئه، وجاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي(ت817هـ)" أن اللفظ الفصيح ما يُدرك حسنه بالسمع"[3].

ونستشف من هذه التعريفات أن اللسان الفصيح هو خُلُوه من شتى العيوب كالعقدة، والعجمة، لذلك فسَّروا اللسان الفصيح بالطليق.

وجدير بالذكر أن "الكلام الفصيح هو الظاهر البيّن، بمعنى أن تكون ألفاظه مفهومة واضحة لا تحتاج إلى كتب أخرى لشرحها وتفسيرها، وكانت بهذه الصفة، لأنها مألوفة في الاستعمال بين أرباب النظم والنثر"[4].

الفصحى المعاصرة هي الأمل في تطور اللغة العربية تطورا سليما في هذه المرحلة التي تهاجم فيها الهوية الثقافية والخصوصية الحضارية للأمة العربية الإسلامية، فهي لغة الإعلام والفكر والأدب، والثقافة، والإدارة الدبلوماسية[5]، كما تزخر بالمصطلحات العلمية الفنية التفصيلية، بمعنى هي لغة تجمع العرب بكل المسلمين في جميع أنحاء العالم.

الفصاحة بمفهومها الواسع هي قدرة الفرد على التكلم بطلاقة اللسان وفصاحتة بدون لكنة أو عقدة، أوهي بيان الكلام وظهوره وخلوه من الإلتباس والغموض.

3. العربية العامية:

اللغة كائن حي اجتماعي؛ ينمو ويتطور في أحضان المجتمع، فهي تتأثر بمختلف العوامل التي تحيط بها، ومن اللغة نشأت اللهجات وتعددت وأصبحت كل منطقة أو ناحية ولهجتها التي تميزها، ففي القديم مثلا كانوا يطلقون تسمية اللغة لا اللهجة، إذ يقال لغة تميم، لغة قريش...الخ.

يقول ابن فارس في المقاييس: " عمَّنا هذا الأمر يعُمّنا عموما، إذا أصاب القوم أجمعين، والعامة ضد الخاصة، يقال: فلان ذو عُمِّية أي أنه يعُمُّ بنصره أصحابه لا يخُصّ، عمَّم اللبن؛ أرغى"[6]، ويشير الفيومي بقوله:" عَمّي فقد بصره فهو أعمى، وعَمِيَ الخبر: خفي، والمرأةُ عمياء والجمع (عُمْيٌ)، والعمى للقلب أي عدم الاهتداء فهو (عمٍ) وأعمى القلب"[7].

يقول عبد الله نديم واصفا العامية بأنها " ليست منقمة بمجاز واستعارات، ولا مزخرفة بتورية...، ولكنها أحاديث تعودنا عليها وألفناها، فهي لا تلجئك إلى القاموس، ولا لكتب التاريخ، ولا تضطرك لترجمان ليعبر عن موضوعها"[8]، فهي لغة الأمي والمثقف على حد سواء، وتعتبر بذلك فرع من الأصل (الفصحى) وجزء من الكل.

يضيف أنيس فريحة " أن العامية لغة قائمة بذاتها حية متطورة ونامية"[9]، فهي تحيا في أحضان المجتمع وتتطور بتطوره، وتمتلك تراثا شعبيا ضخما، إلا أن مستوياتها لا ترقى إلى مستوى الفصحى.

ومجمل القول العامية هي ظاهرة لغوية وعادة صوتية في معظم الأحيان، باعتبارها تعتمد المنطوق لا المكتوب، وهي إرث مأخوذ عن الآباء والأجداد تجرى بها معظم التعاملات الكلامية.

يعود ظهور المستوى العامي الى جانب العربية الفصحى الى عدة عوامل منها:

1. العامل اللغوي:

تتأثر اللغة العربية بسبب الاستعمار والحروب التي تصيب مختلف الشعوب والأمم وذلك بسبب الاحتكاك والاختلاط بين القبائل، فتمتزج عندئذ العربية مع غيرها من اللغات الأخرى ويحدث هناك ما يسمى بعملية التأثير والتأثر، "وتقتضي نواميس اللغات أنه متى انتشرت اللغة في مناطق واسعة على الأرض، وتكلم بها طوائف مختلفة من الناس، استحال عليها الاحتفاظ بوحدتها الأولى أمدا طويلا، بل لا تلبث أن تتشعب إلى لهجات"[10]، فإذا ما نظرنا إلى واقعنا المعاش نجد أغلب المسميات خرجت عن العربية الفصحى، وقد تم تسجيل نسب عالية من المصطلحات الدخيلة بما فيها الفرنسية، العبرية، الإسبانية...الخ داخل قاموس اللغة العربية، وما يؤكد ذلك ما يتداول بين أفراد المجتمع الجزائري في معاملاتهم وشؤون حياتهم اليومية.

2. العامل الاجتماعي:

إن اختلاف الظروف الاجتماعية للبيئات يؤدي حتما إلى اختلاف اللهجات، فكل مجتمع له لهجة خاصة به، وبإمكان اللهجة الواحدة أن تنقسم إلى لهجات خاصة، "ولذلك تعد اللغات أصدق سجل لتاريخ الشعوب، فكلما اتسعت حضارة الأمة وكثرت حاجاتها ومرافق حياتها، ورقى تفكيرها، وتهذبت اتجاهاتها النفسية، نهضت لغتها، وسمت أساليبها، وتعددت فيها فنون القول، ودقت معاني مفرداتها القديمة، ودخلت فيها مفردات أخرى عن طريق الوضع

والاشتقاق والاقتباس، للتعبير عن المسميات والأفكار الجديدة"[11]، ويؤثر المجتمع بدوره على اللغة بفعل طبقاته المختلفة، فالطبقة البسيطة غير المثقفة تكون لغتها عادية لا غموض فيها، في حين نجد الطبقة المتعلمة لغتها راقية يبرز فيها المتكلم قدراته المعرفية، وقد قال (Christian Baylon) في هذا الصدد: "لكل متكلم تأدية خاصة في الخطاب... "[12].

3. العامل الطبيعي:

إن أعضاء النطق عند الإنسان متعددة وكل عضو له دوره في نطق بعض الأصوات، "فمن ذلك ما حدث في اللغة العربية بصدد أصوات الجيم، والثاء، والذال، والظاء، والقاف، فقد أصبحت هذه الأصوات ثقيلة على أعضاء النطق في كثير من البلاد العربية (.....)، فالصوت الأول (جيم) الذي كان ينطق به معطشا بعض التعطيش في العربية الفصحى، قد تحول في معظم المناطق المصرية إلى جاف (جيم غير معطشة)، والثاء تحولت إلى تاء في معظم المناطق المصرية، فيقال (توب، تلج) بدل من (ثوب، ثلج)، والذال تحولت إلى دال فيقال (داب، دارع، دئب) بدل من (ذاب، ذارع، ذئب)"[13]، فالظواهر الطبيعية تؤثر بشكل كبير على المناطق الجغرافية، وهذه الأخيرة حتما تؤثر على نمط العيش للإنسان وعندها يتأثر اللسان البشري.

4. العامل السياسي:.

بعد الفتوحات اتسعت الدولة الإسلامية واختلطت الشعوب وأدى هذا الأمر إلى انقسام الدولة، "فمن الواضح أن انفصام الوحدة السياسية يؤدي إلى انفصام الوحدة الفكرية واللغوية"[14]، وبذلك لم يعد الاهتمام باللغة العربية، وشاع اللحن على ألسنة الناس، وأصبحت اللغة مختلطة بعدة لهجات.

تعد العربية الفصحى الأصل والعامية فرع منها، وهي الكل والعامية جزء منها، باعتبارها لغة الخطاب الرسمي ولغة التعليم، في حين نجد الدارجة لغة السوق والمعاملات اليومية، فهذه الأخيرة (العامية) أدبها شعبي وكلماتها عفوية عكس الفصحى التي يعتبر أدبها رسميا وكلماتها سلسة ومنتقاة وموحية، وبذلك نجدها تستعمل الجمل الطويلة وقد تعنى فيها بالتراكيب، أما العامية أو لغة السواد الأعظم كما يطلق عليها تعتمد الجمل القصيرة نوعا ما، وتراكيبها تميل إلى السهولة والبساطة بعيدة عن الغموض، فالعامية مهما ارتقت وتحدث بها الناس لم ولن تصل إلى مستوى العربية الفصحى.

4.المستويات اللغوية:

1- المستوى الصوتي:

علم الأصوات هو دراسة أصوات اللغة، فهو إذن فرع من علم اللغة، ولكنه فرع يختلف عن الفروع الأخرى[15]، إذ هو لا يعنى إلا باللغة المنطوقة دون أشكال الاتصال الأخرى المنظمة، كاللغة المكتوبة مثلا والصوت الإنساني الحي هو موضوع علم الأصوات[16]، وهو من بين السمات التي يمكن أن تتفكك إلى عدّة عناصر.

في هذا المستوى وتطبيقه على اللهجة العامية لولاية الشلف نلاحظ بعض التغييرات تطرأ على معظم الكلمات والتي تتضح فيما يلي: ضوء : دَوْ ، كذب : كْدَبْ، قرآن : قُرْعَانْ (نطق الكلمة عند كبار السن).

لهجة الشلف لديها نقص من الصوائت (الحركات) من فتحة، وضمة، وكسرة، ومن أمثلة ذلك ما نجده في الكلمات الآتية من حذف الفتحة وإبقاء السكون مقارنة بالعربية.

الحركات المحذوفة:

ضرب / ظْرَبْ ، سرق / سْرَقْ ، بدأ / بْدَا .

في العربية الفصحى نقول: (ضَرَبَ)، وفي لهجة الشلف تصبح (ظْرَبْ) يعني تقلب الضاد "ظاء" في النطق.

"جَذَبَ " تصبح "جْبْدْ"، تستبدل الذال بالدال ويتوسط الفعل حرف الباء.

ومن هنا يمكننا القول أن لهجة الشلف تميل إلى نطق الأصوات الساخنة مثل الذال، الثاء، الظَّاء.

في الفصحى نقول: "لم يأت"، بينما في لهجة الشلف نقول: "ماجاش"، فهي مأخوذة من الفعل "جـاء" وذلك بإضافة حرف الميم في البداية للنفي، واستبدال الهمزة بحرف الشين في نهاية الكلمة.

الحركات المركزية:

تعرف اللهجة الشلفية بتسكين الحرف الأول من الكلمة عند النطق بها، نــحو:

ضْرَبْتُو ⟵ ضَرَبْتُهُ.

هْرَبْ ⟵ هَرَبَ.

سْمَعْ ⟵ سَمع.

كما توجد وحدات صوتية فرنسية لا يوجد لها رموز في العربية مثل:

(p) و (v) فنطقها باللهجة العامية لسكان المنطقة (ب) و (ف).

فيزة: Vissa

فيستة: Veste

حرف الباء (ب) في اللغة العربية يقابله (p) في اللغة الفرنسية، والباء شفوي صفته مجهور مثل:

بابا: PaPa باب: Porte

لهجة منطقة الشلف قريبة من الفصحى، إلا أنّ الفرق بينهما يكمن في الحركات فقط بتسكين بداية الكلمة.

2- المستوى الصرفي:

يتصل المستوى المورفولوجي بتحليل النظام الصرفي في لغة ما، ويعتبر المورفيم هو المصطلح الأساسي في المورفولوجيا الذي نجده يتصل بصيغة الكلمة ووظيفتها، وبذلك هو " أصغر وحدة صرفية لها معنى"[17].

ينقسم المورفيم إلى قسمين رئيسيين:

المورفيم الحر: مثلا كْتَبْ : كتَب (kataba) ، ضْرَبْ : ضرَب (daraba).

المورفيم المقيد: مثلا في المثنى نقول: كْتْبــوا ⟵ كَتَبَا (katabaa) .

في الجمع نقول: كْتْبوا⟵ كَتَبُوا (Katabuu)

العلاقة بين اللهجة والفصحى في بعض الكلمات: سرَّاق على وزن فعَّال، مجنون على وزن مفعول...الخ.

التصغير: وذلك بتصغير بعض الأسماء مثل: رجل: رُجيْلْ، وفي العامية نقول: "زْويجلْ" للتحقير.

3- المستوى النحوي:

المستوى النحوي هو الآخر له نصيب من اللهجة العامية، ومن ذلك نجد بعض العبارات:

لا يوجد عندي شيء ⟵ ماعنديش

لم يأت بشيء ⟵ ما جابش. ففي العامية نضيف حرف (ما) في بداية الكلمة للنفي وحرف (ش) في آخرها.

الترخيم:

الترخيم في العربية الفصحى نجده في بعض الأسماء، ففي إسم "فاطمة" نقول:

أفاطم، بينما في عامية الشلف هناك من يقول: "فَطُومة" أو "فْطيْمة" بتسكين الحرف الأول.

الأسماء الخمسة:

الأسماء الخمسة المعروفة هي: أب- أخ – حم – فو- ذو

ترفع بالواو: أبو- أخو- حمو- فو – ذو مثل: جاء أبوك

تنصب بالألف: أبا – أخا – حما – فا– ذا – مثل: رأيت أباك

تجر بالياء: أبي – أخي – حمي – في – ذي – مثل: تحدثت مع أبيك.

وفي اللهجة العامية يختلف الأمر فتصبح:

أبو ⟵ بُوكْ، بُيَّكْ.

أخو ⟵ خُوكْ، خَيَّكْ.

حمو ⟵ حْمَاكْ.

(ذو - فو) ليس لهما مقابل في اللهجة العامية.

الإعراب:

المستوى النحوي معروف بالإعراب على وجه الخصوص، فالفصحى تعتمد الإعراب بينما العامية خالية منه مثل:

طوى أحمد الكتاب.

طوى: فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة على آخره.

أحمد: فاعل مرفوع بالضمة.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

وفي اللهجة العامية نقول: بلَّعْ حْمَدْ لْكْتابْ. هذه الجملة بعيدة تماما عن الإعراب، فالفرق بين الفصحى والعامية يكمن في الإعراب باعتبار هذه الأخيرة بعيدة كل البعد عنه ومجردة منه.

4- المستوى المعجمي:

إن ألفاظ اللهجة العامية المستعملة في منطقة الشلف كثيرة ومتعددة منها ما هو عامي دخيل، ومنها ما هو فصيح حرَ مأخوذ من الفصحى.

- كلمة "بشكير" نقول بالعامية أيضاً "بشكير"، وهي المنشفة التي تستخدم في الحمام.
- كلمة " بَنْتُو" وقليل ما يقول "بَنْتي"، وهو الدينار الفرنسي واللفظ الإيطالي[18]، أما سكان المنطقة فيقول " بَنْتي" المأخوذة من العربية الفصحى " بُنَيَّتي".
- كلمة "بلاش" عامية، وأصلها في الفصحى "بلا شيء".
- كلمة "معليش" أصلها "ما علي شيء".
- كلمة "ماكانش" أصلها "ما كان شيء".
- كلمة "كي ماكان" أصلها " كيف ما كان".

اللهجة العامية لها ارتباط وثيق وصلة متينة بالعربية الفصحى، أو بالأحرى هي منحدرة عنها ومأخوذة منها، فمعظم الكلمات العامية موجودة في المعاجم العربية.

المستوى الدلالي يهتم بدراسة معنى الألفاظ وتطورها عبر الأزمنة والعصور، فهناك من الألفاظ التي كانت متداولة في العصور الأولى بمعاني ومع مرور الزمن تغيرت معانيها من ذلك نجد:

المال- كان يطلق على النقود، أما الآن أصبح يطلق على الأنعام.

يوجد بعض الألفاظ لها نفس الدلالة إلا أنها تختلف في التسمية، وتعتبر منطقة الشلف خير دليل على ذلك، ومن المرادفات نجد: الرحبة- المضرب-المكان ، بليغة –شنقلة—سبردينة— شرفاكة.

اللهجة العامية لها ارتباط وثيق وصلة متينة بالعربية الفصحى أو بالأحرى هي منحدرة عنها ومأخوذة منها، فمعظم الكلمات العامية موجودة في المعاجم العربية.

5.خاتمة:

العربية الفصحى لغة الفكر والعقيدة، وقد حظيت بمكانة عالية ومرموقة بفضل القرءان الكريم، وهذا ماجعلها تاج اللغات وعزَ الأمة العربية، وقد شهدت محاولات كثيرة من المتطرفين لإضعافها وتدميرها، وأدخلوا اللهجات عليها، فأصبحت لغة للخطابات والكتابة والتدوين، والعامية لغة التخاطب التي يتعامل بها الناس، وأداة لنقل المعارف، وبينها وبين الفصحى علاقة بين العام والخاص، ويتبين ذلك من خلال ما تم تطبيقه على لهجة الشلف، وما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة أن العامية في منطقة الشلف لم تأت من العدم، وإنما لها أصول في العربية الفصحى.

6.الهوامش:

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3،بيروت،ج2، ص3419، مادة (ف ص ح)

[2] أحمد بن محمد علي الفيومي المقرئ(ت770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مكتبة لبنان، 1987م، ص 180.

[3] الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب(ت817هـ)، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، (1436هـ-2005م)، ص 234.

[4] ينظر: ضياء الدين بن الأثير الجزري، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تعليق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، القسم الأول، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة، د ط، د ت، ص 91.

[5] عبد العزيز بن عثمان التويجري، حاضر اللغة العربية، التصفيف والتوضيب والسحب في مطبعة الإيسيسكو، دط، الرباط- المغرب، د ت، ص 28.

[6] ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دت، ج4، ص 18.

[7] أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ص 431.

[8] نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 27 (10)، 2013،ص 04.

[9] أنيس فريحة، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجيل، ط1، بيروت، (1409هـ-1989م)، ص 97.

[10] علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، أبريل 2004،ص 104.

[11] علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ط4، (1403هـ-1983م)، ص13.

[12] Baylon Christian et Paul Fabre, le sémantique avec des travaux pratique d'application et leurs corrigés, collection Nathan université. Edition Ferbaud Nathan France, 1984, P5.

[13] علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط9، أبريل 2004م، ص291.

[14] عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص 105.

[15] برتيل مالمبرج، علم الأصوات، تعريب ودراسة: عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، دط، دت، ص06.

[16] حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع،ط2،دت، ص33.

[17] محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، تحكيم نهاد الموسى ، منشورات جامعة القدس المفتوحة، دط، 2007، ص 98.

[18] المرجع نفسه، ص 233.

7. المراجع:

- محمد بن مكرم بن منظورالإفريقي (ت 711هـ)، لسان العرب، دار صادر، ط3،بيروت،ج2.
- أحمد بن محمد علي الفيومي المقرئ(ت770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مكتبة لبنان، 1987.
- الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب(ت817هـ)، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، (1436هـ-2005م).

- ضياء الدين بن الأثير الجزري، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تعليق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، القسم الأول، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة، د ط، د ت.
- عبد العزيز بن عثمان التويجري، حاضر اللغة العربية، التصفيف والتوضيب والسحب في مطبعة الإيسيسكو، دط، الرباط-المغرب، د ت.
- حسن بن فارس بن زكريا (ت395هـ)، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دت، ج4.
- أنيس فريحة، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجيل، ط1، بيروت، (1409هـ-1989م).
- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، أبريل 2004.
- علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ط4، (1403هـ-1983م).
- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط9، أبريل 2004م.
- حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع،ط2،دت.
- محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، تحكيم نهاد الموسى ، منشورات جامعة القدس المفتوحة، دط، 2007.
- برتيل مالمبرج، علم الأصوات، تعريب ودراسة: عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، دط، دت.
-نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 27 (10)، 2013.
-Baylon Christian et Paul Fabre, le sémantique avec des travaux pratique d'application et leurs corrigés, collection Nathan université. Edition Ferbaud Nathan France, 1984, P5.